جهود الشيخ أحمد حماني في خدمة الفقه المالكي

الأستاذ: علي خضرّة

معهد العلوم الإسلامية – جامعة الوادي

ملخص

العلماء ورثة الأنبياء وحملة الهداية الربانية لعموم فئات البشرية، إذا صلحوا صلح المجتمع كله وإذا فسدوا فسد المجتمع كله.

وإن من أبرز العلماء الربانيين الذين أنجبتهم الجزائر الحبيبة في العصر الحديث الشيخ الفقيه والعالم الرباني أحمد حماني – رحمه الله تعالى – الذي يعد أحد رموز الوطنية الصادقة والفكر المستنير الرصين، كما يعد الشيخ أحمد حماني –رحمه الله– رجل الإصلاح وعالم الفقه لما له من أنشطة متعددة عرفتها الساحة الفكرية وسجلها تاريخه الحافل بالمواقف العلمية الفعالة داخل الوطن وخارجه وخصوصا في قضايا الإسلام وأهله ،وبلده الجزائر وشعبها وفي مجال الإفتاء والوعظ بالذات من خلال منابر جمعية العلماء المسلمين الجزائريين والحصص الإذاعية والتلفزيونية.

تمهيد

الحمد لله الذي جعل العلم دالا عليه ، وجعل العمل الصالح مطية إليه ،أنزل القرآن خيرا نافعا لا ينقطع ، وجعل شريعته الغراء راسخة لا تتزعزع ، إليها يأرز الخير كله ، ومنها يتفجر باب النفع والصلاح، فنجح البشرية بهديها معقود، والقائم بحقها سائد لا مسود، وما سواه سراب لا شراب . قال تعالى ﴿يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا﴾ (سورة النور: 39)

وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله شهادة الحق، أجل ما يحفظ في قلوب العارفين، وألذ ما يستعذب في أفواه الساجدين، هي جناح القلوب المخبتة المرهفة ، ومفتاح كنوز العلم والمعرفة .

أما بعد، فإن من أبرز العلماء الربانيين الذين أنجبتهم الجزائر الحبيبة في العصر الحديث الشيخ الفقيه والعالم الرباني أحمد حماني (رحمه الله تعالى) الذي يعد احد رموز الوطنية الصادقة والفكر المستنير الرصين، وواحد من رؤوس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ، التي ربطت الشعب الجزائري – برمته– بدينه ووطنه وأمته.

كما يعد الشيخ أحمد حماني –رحمه الله– رجل الإصلاح وعالم الفقه لما له من أنشطة متعددة عرفتها الساحة الفكرية وسجلها تاريخه الحافل بالمواقف العلمية الفعالة داخل الوطن وخارجه وخصوصا في قضايا الإسلام وأهله ،وبلده الجزائر وشعبها وفي مجال الإفتاء والوعظ بالذات من خلال منابر جمعية العلماء المسلمين الجزائريين والحصص الإذاعية والتلفزيونية.

ومن هنا حق لنا أن نقف ولو بشيء من الإيجاز على حياة هذا العلم ،والتذكير ببعض مآثره وجهوده ولاسيما في فقه الإمام مالك" بن أنس"–رحمه الله – وإننا إذ نقوم بهذا نحسب أنه من أقل واجبنا نحو من خدموا هذه الأمة والوطن وافدوها بما ملكوا من جهد ومال وفكر وعلم .

أولا: محطات من حياة الشيخ أحمد حماني – رحمه الله ـ(*)

ولد الشيخ احمد بن محمد بن مسعود بن محمد حماني يوم الاثنين 26 شوال 1333 هـ الموافق لـ: 6 سبتمبر 1915 بقرية ازيار الواقعة في دوار تمنجر ببلدية العنصر دائرة الميلية ولاية جيجل. قام والده بتغير تاريخ الميلاد إلى سنة 1920 حتى يكمل دراسته قبل أن تدركه الخدمة العسكرية. ينتسب الشيخ أحمد إلى عائلة مشهود لها بمقاومة الظلم الاستعماري.

نزح إلى قسنطينة في فصل الربيع من سنة 1930 فأتم حفظ القرآن بكتاب سيدي

أحمد النجار ثم انخرط في سلك طلبة الإمام عبد الحميد بن باديس ابتداء من أكتوبر 1931 مدة ثلاث سنوات (سبتمبر 1934) وأتقن بهذه المدة فنون الدراسة الابتدائية، وحضر أول مظاهرة شعبية قادها الشيخ ابن باديس كما حضر بهذه السنة لأول مرة اجتماعا عاما لجمعة العلماء وانخرط فيها كعضو عامل.

ارتحل إلى تونس في أول السنة الدراسية 1934 – 1935 فانتظم في سلك طلبة الجامع الأعظم، ودامت دراسته هناك مدة عشر سنوات ملتزما بالنظام، حصل على الأهلية في 1936، وعلى شهادة التحصيل في 1940، وعلى شهادة العالمية في سنة 1943.

كانت صلته بابن باديس في حياته وبجماعته بقسنطينة لم تنقطع، ومن هنا عمل بمجلة "الشهاب"، ثم بجريدة "البصائر" وكتب فيهما، وتحمل مسؤوليات في جمعية العلماء، وشارك في الصحافة التونسية والجزائرية منذ سنة 1937، وانتخب أمينا عاما في جمعية الطلبة الجزائريين بتونس بجانب الأستاذ الشاذلي المكي الذي اعتقل سنة 1940 وتعطلت الدراسة في شهر جوان 1940، فلم تستأنف إلا في شهر أكتوبر فحضر امتحان التحصيل ونجح بالتفوق، ثم جاءه الأمر من جماعة قسنطينة بمواصلة الدراسة العليا وأطاع، فواصل الدراسة في القسم الشرعي وانتهت بحصوله على الشهادة العالمية في جويلية 1943.

أثناء هذه الفترة تطورت أحداث الحرب العالمية الثانية. ونزل الحلفاء بالجزائر وسابقهم الألمان نزلوا بتونس في نوفمبر 1942 وانقطعت الصلة بين تونس والجزائر تماما، وتعذر الاعتماد المادي وكان معه بعثة علمية هو مسؤول عنها ماديا وأدبيا، فصار مسؤولا عن خمسة ولم يبخل الشعب التونسي الكريم عليه طيلة وجود الألمان حتى ارتحلوا أو طردوا في ماي 1943.

أثناء وجود الألمان غامر بالاتصال معهم مع أنهم قد بدأ احتضارهم وكان رفقة التونسيين والجزائريين، وقد انكشف له خبث نياتهم وسوء نظرهم إلى العرب،

وتبين أنهم يعتبرون ارض إفريقيا حقا لاستغلال الأوروبيين، وعداوتهم للفرنسيين إنما من اجل هذا الاستغلال، أما العرب فهم كالعدم، وفي برقية من هتلر إلى بيتان يقول: "نزلت جيوشي بتونس من أجل الاحتفاظ بإفريقيا لأوروبا" ففشلت هذه الاتصالات بهم، وخصوصا بعد هزائمهم في روسيا، وفي العلمين.

بعد احتلال تونس ألصقت به تهمة الاتصال بالعدو في زمن الحرب، والقي القبض على كثير من الطلبة الجزائريين، فدخل عالم السرية ابتداء من 1943 ونجا من العذاب الأليم، إلى أن قطع دراسته في القسم الأدبي ليعود للجزائر.

في 30 أفريل 1944 عاد إلى الجزائر في عهد السرية، فلما نزل بقسنطينة ابتدأ العمل في التربية والتعليم، ورغم أن البحث عنه كان ما يزال جاريا بتهمتين: الفرار من الجندية الإجبارية والتعاون مع العدو في زمن الحرب، ثم قدم إلى المحاكمة التي وقعت في 20 مارس 1945 بعد تدخل جمعية العلماء وأهل قسنطينة وقدمت رشوات ضخمة أنجت الطلبة الجزائريين وحكم عليهم بالبراءة أو بأحكام خفيفة.

عين بعدها مديرا علميا للدراسة في التربية والتعليم، وأهم ما طرأ على الدراسة في هذه المدرسة إنشاء التعليم الثانوي بها، وتخلي المرحوم السعيد حافظ عن إدارتها فخلفه الأستاذ عبد الحفيظ الجنان، أما المدرسة الثانوية فقد عين لمباشرتها الشيخ السعيد حافظ لقسم الإناث، وأحمد حماني لقسم الذكور، ثم جائت أحداث 8 ماي 1945، وصدر الأمر بغلق المدرسة وكل مدارس الجمعية في ولاية الشرق ابتداء من شهر ماي 1945.

في مارس 1946 عقد مؤتمر من المعلمين ورجال الجمعيات بقسنطينة، وقرر عدم الاعتراف بقرار الغلق ووجوب إعادة الحياة للدراسة العربية ابتداء من أول السنة الدراسية، وفتحت المدارس أمام أعين العدو المبهوت، وعاد إلى الإدارة العلمية ابتداء من أكتوبر 1946. وقد عين للإدارة العلمية المرحوم أحمد رضا حوحو، وأنشئ قسم ثانوي للبنات وللذكور.

في هذه السنة تكون مؤتمر المعلمين وأنشئت لجنة التعليم العليا لغرض توحيد التعليم الحر ماديا وأدبيا على مستوى الوطن وبعض مدن فرنسا، وقد عين عضوا في هذه اللجنة التي أنجزت أشياء كثيرة في عقد من السنين، كما أنشأت التفتيش الابتدائي والعام ووحدت الدراسة، وأنشأت الشهادات الفاصلة بين مراحل التعليم، ونفذت البعثات العلمية إلى ثانويات وجامعات مصر.

منذ سنة 1947 تكونت أول ثانوية بالجزائر للتعليم العربي الحر، وعين لإدارتها الشهيد الشيخ العربي التبسي، وللأستاذية أبناؤه وإخوانه ومنهم أحمد حماني وهو الذي أشرف على تنظيم الدخول فيه، وشارك في تكوين هذه الثانوية، وبقي المشرف على اللجنة العلمية إلى آخر لحظة من حياة المعهد، شهر أوت 1957م.

في سنة 1955 أسندت إليه رئاسة لجنة التعليم العليا بعد أن اعتقل كثير من رجالها. في عام 1946 عينته جمعية العلماء كاتبا على مستوى جميع ولايات الشرق، يهتم بالجمعية وشعبها ومدارسها وشؤون التعليم فيها، فقام بالمهمة أحسن قيام. في سنة 1951 انتخب عضوا في إدارة الجمعية وأسندت له مهمة نائب الكاتب العام، ودام في هذا المنصب مادامت الجمعية في الوجود.

منذ نشوب حرب التحرير في عام 1954 كان مثل إخوانه يعمل فيها، وكان العمل سرا، وجعلت دار الطلبة من المراكز الأساسية للثورة، ودام هذا إلى يوم ألقي عليه القبض في 11 أوت 1957 بالعاصمة، وأغلقت دار الطلبة وطرد منها سكانها واحتلها العدو، وجعلها من مراكز التعذيب والاعتقال، وبقي فيها إلى يوم الانتصار سنة 1962.

بعد 27 يوما في العذاب والانتقال من الجزائر إلى قسنطينة، زج به في السجن وعذب فيه أيضا واعتبر من المشوشين، ثم حوكم أمام المحكمة العسكرية فنال الأشغال الشاقة، ونقل إلى السجن المركزي بتازولت "لمبيس"، حيث بقي هناك إلى يوم 4 أبريل 1962.

في سجن تازولت أنشأ مع إخوانه المجاهدين حركة المجاهدين حركة تعليم منظم، وكون طلبة أتم بعضهم دراسته ثم امتهن في عهد الاستقلال التعليم في الثانويات وصاروا جهازا في ميدان التربية والتعليم، وفيه أيضا دبرت المكائد ضده، وكاد الاغتيال يناله عام 1960 بعد ابتداء المفاوضات، وبسببه وقع الإضراب العام من جميع المساجين بسبب خطبة يوم عيد النحر، فكان سبب سقوط النظام الطاعة "دسبلين"، ونال المساجين حقوق السجن السياسي وصاروا يسمعون الإذاعات ويقرؤون الصحف بعدما كانت ممنوعة عنهم قبل ذلك، وهذا في 1961م.

بعد إعلان وقف إطلاق النار في 19 مارس 1962م سمي عضوا في اللجنة المسؤولة عن التعليم في مدينة قسنطينة، ومديرا لمعهد ابن باديس، وفتح أبوابه للتعليم إلى رفع الأمية، فعمر بالصبيان والشباب الشيوخ والنساء والرجال.

بعد تأسيس الحكومة الجزائرية ووقوع الاستفتاء، استدعي من قسنطينة لوظيفة المفتش العام للتعليم العربي، ودام هذا إلى سنة 1963، فلما أسس معهد الدراسة العربية بجامعة الجزائر سمي أستاذا به، وقضى في الجامعة 10 سنوات كاملة من 1962 إلى 1972م.

1. في سنة 1972م استدعي ليكون رئيسا للمجلس الإسلامي الأعلى، ويعتبر هذا المنصب كمستشار تقني لوزير الشؤون الدينية، ومن مهامه تنظيم الدعوة في المساجد والمدن، وإصدار الفتوى، وتمثيل الجزائر في الملتقيات على مستوى العالم الإسلامي أجمع، فقام بهذه المهمة المرحوم مولود قاسم نايت بلقاسم ثم من بعده الشيخ أحمد حماني إلى عام 1988 حيث دخل في فترة التقاعد ابتداء من يناير 1989م. أثناء وجود في هذا المنصب، مثل الجزائر في ملتقيات عالمية بتونس مراران وبليبيل مرتين، وبمصر مرة وبالسعودية مرارا، وبالأفغان، وبالهند، وبسرنديب "سريلنكا"، وببلجيكا، وبنواكشوط، وبتشاد وبموسكو، وبإيران، وتناول الكلمة في هذه المجتمعات كلها.

عين في اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني من سنة 1983 إلى 1985، انتخب رئيسا لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين في سنة 1991. كما تولى إدارة جريدة البصائر في نفس السنة

مؤلفاته:

للشيخ عدة مؤلفات أهمها:

- كتاب "الإحرام لقاصدي بيت الله الحرام" منشورات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، الجزائر.
- كتاب "صراع بين السنة والبدعة" دار البعث، 1984.
- كتاب "فتاوى الشيخ أحمد حماني"(ثلاثة أجزاء) قصر الكتاب – البليدة.
- كتاب "من الشهداء الأبرار : شهداء علماء معهد عبد الحميد بن باديس"، قصر الكتاب – البليدة.
- كتاب "الدلائل البادية على ضلال البابية وكفر البهائية"، الشهاب – باتنة.

توفي الشيخ أحمد حماني في 29 جوان 1998م.

ثانيا: مفهوم العقيدة عند الشيخ أحمد حماني

إن مبحث العقائد من أهم مباحث العلم الشرعي التي أولاها العلماء بالتأليف والتدريس قديما وحديثا ، لما لهذا الجانب من دور أساسي تقوم عليه شخصية العالم ومن هنا سنحاول في هذه النقطة التطرق إلى المفهوم العلمي لمسألة العقيدة في نظر العلامة الشيخ أحمد حماني -رحمه الله- الذي يعد من أعلام المدرسة المالكية الحديثة بالجزائر، بل قطب من أقطابها .

يقول -رحمه الله- " على المسلمين أن يلتزموا العمل بكتاب ربهم و سنة نبيهم في كل أمورهم فإن الرسول صلى الله عليه و سلم ما جاء إلا ليعلمنا ديننا و يهدينا سواء السبيل .... ولا ينكر أحد أن الإسلام ديننا. غير أنهم كانوا يختلفون في تفسير الإسلام الذي هو ديننا هل إسلام القرآن والسنة الصحيحة وفهم سلف الأمة لهما؟

أم الإسلام مجموعة من الخرافات والتقاليد الموروثة والعادات البالية ولو تضاربت و تناقضت؟" (1)

ثم يجيب عن هذا السؤال بقوله: "إن الإسلام في فهم المصلحين هو ما جاء به القرآن وبينته السنة وفهمه وسار عليه السلف الصالح، وفي فهم غيرهم هو ما وجدنا عليه آبائنا وقد وجدناهم في الدرك الأسفل" (2)

إلى أن يقول –رحمه الله –" وعقائد الإسلام في أصلها بسيطة واضحة. كان الداعي إليها – النبي صلى الله عليه و سلم– يدعو بها عظماء العقول. يعرضها على الملوك وأرباب التيجان كما يعرضها على الرعاة ومن عدوهم في الأراذل من الطبقات ويلقنها لأبسط الناس مدعمة بآيات القرآن وآيات الله في الأفاق فلا يسمع كل من يسمعها إلا هداه الله إلى الإيمان إيمانا عميقا بهذا الدين وبرب العالمين" (3)

وقد بين الأستاذ محمد الصالح الصديق – حفظه الله– وهو أحد زملائه العارفين به– هذه النقطة جيدا عند ذكره لأهم أسس العقيدة عند الشيخ أحمد حماني فقال: "معرفة الله تبارك وتعالى وتوحيده وتنزيهه أسمى عقائد الإسلام وآيات الصفات وأحاديثها الصحيحة نؤمن بها كما جاءت من غير تأويل ولا تعطيل ولا نتعرض لما جاء فيها من خلاف بين العلماء". (4)

والخلاصة التي نخرج بها في هذه النقطة هي أن الشيخ أحمد حماني –رحمه الله– كان يدعو إلى التمسك بالعقيدة الإسلامية السليمة والتي هي عقيدة السلف الصالح وفهمهم لنصوص الكتاب والسنة الصحيحة.

ثالثا: موقفه من البدعة

كتب الشيخ أحمد حماني في كتابه : الصراع كلاما نفيسا عن مفهوم البدعة حيث يقول: "إن الصراع بين السنة والبدعة قائم مستمر منذ القديم وعلى مدى الأجيال والقرون، لأنه في الحقيقة صراع بين الشريعة وقيامها ودوامها واستقرارها نقية كما جاء بها صاحبها وبين محاولة هدمها وتحريفها ومحق دولتها وأهلها". فما هي

البدعة؟ عنده يا ترى ؟

عرفها الشيخ أحمد حماني فقال: "كل ما خرج عن سنة رسول الله –صلى الله عليه وسلم– القولية أو الفعلية أو الإقرارية وخالف طريقه وهديه وما جاء به من الدين فهو بدعة لأنه جاء على غير مثال ما شرعه الله والرسول للخلق".

واختار لها أيضا تعريف الإمام الشاطبي في الاعتصام بقوله : "طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشريعة يقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد لله سبحانه وتعالى" ويشرح هذا التعريف أكثر بقوله: "ومن اخترع شيئا من عنده ليعبد الله فهو مبتدع ومن ترك شيئا مباحا يريد أن يتقرب بتركه إلى الله فهو مبتدع". (5)

رابعا: جهوده في الفتوى على مذهب الإمام مالك بن أنس

إن الناظر إلى تراث الشيخ :أحمد حماني –رحمه الله– يجد أنه كان يلتزم – في الغالب من فقهه – بمذهب الإمام مالك بن انس –رحمه الله– سواء كان في عمله به، أو فتوى منه، أو تدريسا ونشرا له وكذا تعليما به وهذا ربما يعود لأسباب أهمها

أ– لتمكنه من دراسة فقه الإمام مالك –رحمه الله– وفي ذلك يقول عن نفسه: "لكننا إنما درسنا مذهب الإمام مالك، فنحن نفتي بما نعلم "(6)

ب– أن أهل الجزائر خصوصا والمغرب عموما متتبعون لمذهب الإمام مالك في الفروع يقول الشيخ عن ذلك:"..ثم إن السائل إنما يسأل عن المذهب المالكي، والأغلبية من شعبنا يقلدون مذهب الإمام مالك "(7)

وللقارئ الكريم أن يطلع أكثر على ذات الموضوع تجدر الإشارة إلى مراجعة كتابه "الفتاوى "بجزأيه للوقوف على جملة من المفاهيم الأساسية في فقه الشيخ حماني – رحمة الله عليه– وخصوصا في فقه العبادات التي ربما تكاد تكون ترجمة لفقه الإمام مالك –رحمة الله عليه– (8)

1 / مفهوم الفتوى عند الشيخ حماني:

يرى رحمه الله أن كل من تبوأ مقام الفتوى في شريعتنا الغراء هو نائب عن صاحب الشريعة –عليه الصلاة والسلام – في تبليغ الرسالة، ومنه فإن الفتوى عنده هي اجتهاد في ما ليس فيه نص ،يستنبطه المجتهد من القياس على ما فيه نص من الأشباه والنظائر مما ترجح عنده من علم يؤهله لاستخراج ذلك .(9)

2 – خصائص منهجه في الإفتاء:

إن منهج الشيخ أحمد حماني –رحمه الله– يعتمد على أسس وقواعد تميز فتواه وتضبطها، وغاية قصده أن تجد طريقها للقلوب، وأن يفهم الناس مراده، والتي نذكر منها:

- **الوسطية والاعتدال:**

فقد كان –رحمه الله– يكره الغلو والتطرف وينحو مقصد التيسير ورفع الحرج، يقول –رحمه الله– "صنفان من مجتهدي العصر نبتت نابتتها في مجتمعنا المعاصر بالشرق والغرب، إحداهما عن سوء نية وسبق إصرار، والأخرى عن حسن نية وجهالة بالأخطار نحن حرب على الأولى ودعاة للهداية والإرشاد للثانية" (10)

- **الحكمة والواقعية:**

وهي أن الشيخ كان يراعي حال المستفتي، والواقع والزمان والمكان، كما كان سهوله الألفاظ ولغة الخطاب متحريا ماينفع المستفتي، يقول عن هذا "نحن نجيب هنا عن أسئلة القراء في الواقعيات لا عن فروض يتعذر في الواقع حصولها، ولا عن الألغاز والأحاجي، فالمرأة التي يزوجها وليان وفي ساعة واحدة وفي دقيقة واحدة توجد في تخيلات صرفة، ولا توجد في الواقع "(11)

- **فقه يسع الاختلاف:**

لم يكن الشيخ متعصبا لفقه الإمام مالك لوحده، ولكنه يحترم المذاهب الأخرى، يقول "فالمذاهب الإسلامية محترمة عندنا كل الاحترام.. كلهم أئمة هدى، وبمثلهم

يقتدى". [12]

- **الأمانة العلمية:**

والتي يرى شيخنا أنها صفة واجبة على كل من انتسب إلى العلم وخصوصا أهل الفتوى، ومن أمانة الشيخ العلمية، أنه كلما طلب منه الإفتاء على مسالة معينة يذكر اسم وعنوان صاحبها وتاريخ إرسالها، كما كان يراعي أسلوب صاحبها بكل أمانة.[13]

- **نبذ العصبية:**

تميز –رحمه الله – في فتاويه كلها بنبذ العصبية والتزمت أو التقيد بمذهب واحد لا يتعداه ولو كان مذهب الإمام مالك، فقد تقيد في بعض المسائل الفقهية بالدليل الأقوى الذي ترجح عنده ومثال ذلك أخذه بفتوى الإمامين محمد عبده ومحمد رشيد رضا في حلية اللحوم المستوردة التي أختلف فيها. [14]

الخاتمة

هذا وفي ختام هذه الفسحة العلمية مع شيخ الجزائر وفقيهها العلامة "أحمد حماني – رحمه الله – نخلص إلى مايلي من النتائج :

– أن الشيخ قد ترك ثلمة في مجال الفتوى ,نحسب أنها لم تسد بعد

– الدعوة إلى جمع التراث الفقهي الذي تركه الشيخ أحمد حماني –رحمه الله– للاستفادة منه ولاسيما في مجال البحث العلمي.

– نرجو من الوزارة الوصية "الشؤون الدينية "العمل على ترشيد منبر الفتوى وبعثه من جديد على مذهب الإمام مالك بن أنس –رحمه الله– ولما لا على المذاهب كلها لإرساء علم الفقه المقارن عمليا.

الهوامش:

(*) ترجمة الشيخ أحمد حماني من كتاب: فتاوى الشيخ أحمد حماني (منشورات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، الجزائر 1993).

(1) جريدة البصائر ،لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، الصادرة بتاريخ :27 ربيع الأول 1433هـ/20 فيفري 2012م العدد 588

(2) الفتاوى : 415/2

(3)أحمد حماني حياة وآثار- شهادات ومواقف 107.

(4) جريدة الشعب عدد 11214

(5) صراع بين السنة والبدعة (40/1

(6) أحمد حماني : الفتاوى 11/1

(7) نفس المصدر: 11/1 ويراجع كذلك مجلة رسالة المسجد الصادرة عن وزارة الشؤون ،السنة السادسة، العدد الرابع ، ربيع الثاني 1429هـ، أفريل 2008م ص:06

(8) انظر: الفتوى وأهلها للشيخ أحمد حماني مجلة الرسالة ،الصادرة عن وزارة الشؤون الدينية ،شهر مارس 1980، السنة الأولى العدد الاولى ص23

(9) يراجع في هذا موضوع :الفتوى عند الشيخ احمد حماني_الأسس والضوابط_ للأستاذ: محفوظ بن الصغير، جامعة الوادي، مجلة الثقافة الإسلامية الصادرة عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، العدد 04 السنة2008م، الصفحة18

(10) الفتاوى 466/2

(11) و (12) الفتاوى 394/1

(13) الفتوى عند الشيخ أحمد حماني. .المصدر السابق ص 34

(14) أحمد حماني : الفتاوى 360/2-361.